[55] وما كان من ستر أمه حملها وإخفاء ولادتها لكيخسرو (1)، وأمه (2) هذه المسماة بوسفا فريد (3) بنت فراسياب (4) ملك الترك، فخفي أمره مع الجد (5) كان من كيقاوس - جده الملك الاعظم (6) - في البحث عن أمره والطلب له، فلم يظفر بذلك حينا طويلا. والخبر بامره مشهور، وسبب ستره وإخفاء شخصه معروف، قد ذكره علماء الفرس (7)، وأثبته محمد بن جرير الطبري (8) في كتابه التاريخ (9) _____ (1) س. ط: للكيخسرو. (2) في النسخ: أو أمه، والظاهر ما اثبتناه، لتعارف كثير من المستنسخين على ان يضعوا ألفا بعد الواو دائما. (3) ر. ع. ل: يوسفارند، ص: يوسفافريد، والمثبت من ط والمصدر. وفي المصادر الفارسية: فرنكسيس أو فرنكيز. (4) س. ط: افراسياب. وكذا في المصادر الفارسية. (5) أي: الاجتهاد، يحتمل أن تكون العبارة هكذا: مع الجد وما كان من... (6) ع: له أعظم. (7) ذكر الخبر ومصادره علي أكبر دهخدا في كتابه " لغتنامه " 29 / 744 حرف السين، و 38 / 457 حرف الكاف، و 35 / 200 حرف الفاء، و 22 / 535 حرف الخاء. (8) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، المؤرخ، عامي، ولد بآمل طبرستان سنة 224 وتوفي سنة 310 ببغداد، له مؤلفات كثيرة منها التفسير الكبير وكتاب طرق حديث الغدير الذي قال الذهبي: إني وقفت عليه فاندهشت لكثرة طرقه. واما كتابه التاريخ (تاريخ الامم والملوك) فهو من أحسن كتب التاريخ، جمع فيه أنواع الاخبار وروى فنون الاثار واشتمل على صنوف العلم. النجاشي: 322 رقم 879، الكنى والالقاب 1: 236 - 237. (9) تاريخ الامم والملوك (تاريخ الطبري) 1 / 504 - 509. وملخص القصة: أنه ولد لكيقاوس ابن، لم ير مثله في عصره في جماله وكماله وتمام خلقه، فسماه أبوه سياوخش... ورباه أحسن تربية إلى أن كبر، وكان كيقاوص تزوج _____